رابط المادة على منصة باحث

المحاضرات والكلمات

لقاء في أيام التشريق بمكة | الشيخ أ.د يوسف الشبل | يوم ١١/٢١/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا اليوم يسمى بيوم القرن يوم القر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

يقول خير الايام او خير ايام العلم يوم النحر ثم يوم القر. يوم النحر هو اليوم العاشر وهو يوم الحج الاكبر ويوم الغد هو اليوم الحادي عشر سمي لذلك لان الناس يستقرون في اماكنهم. الحجاج يستقرون في اماكنهم. هذا اليوم - 00:00:30

يشرع فيه العبادات رمي الجمار الثلاثة بعد الزوال بعد بعد صلاة الظهر او بعد دخول وقت الظهر هذا اليوم يشرع فيه ايضا انه يوم اكل وشرب وذكر لله. فلا يجوز صيام هذا اليوم ولا غد الغد ولا تدري بعدها - 00:01:00

يكثر الحجاج وغير الحجاج من ذكر الله والتكبير الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد طيب ايها الاخوة يعني حقيقة نسمع من المحاضرات - 00:01:30

ومن اللقاءات التي حصلت في هذه الايام. ولكن يعني الكلمة التي سمعناها بعد صلاة حول الصلاة واهمية الصلاة حقيقة كلمة مؤثرة جدا ومثل ما الشيخ حفظه الله اذا كانت الصلاة هي ثاني الاولويات في حياتك وفي الشرع ايضا هي - 00:01:50

بعد الركن الثاني اقول لا يقل اهمية الشريعة الاهتمام بكتاب الله فان القرآن لا ينفك عن الانسان ابدا في حياته. منذ يولد ويتعلم كتاب الله والقرآن في حياته تعيش مع القرآن وتموت على القرآن والقرآن يكون كنيسته في المغرب والقرآن يكون معك شفيعا - 00:02:20

يوم القيامة شفيعا لاصحابه شف يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا ما قال المؤمنين جميعا لاصحاب العين. انت صاحب القرآن ولست صاحب القرآن. ان كنت صاحبا دائما مع القرآن تختم - 00:02:50

القرآن على الاقل على الاقل في الشهر مرة فاعلم انك من اهل القرآن. ولم تكن من الذين يهجرون القرآن القرآن معك في المحشر. القرآن معك حتى في دخولك الجنة. يقال لك يوم القيامة اقرأ. كما كنت اقرأ في الدنيا - 00:03:10

اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. تصور القرآن كم كم اية في القرآن؟ كم يا اخوان؟ ثلاثين لا كم اية؟ اكثر من ست مئة اية - 00:03:30

زين هذه الايات انت تصعد تصعد حتى تصل الى اخر الدرجات في الجنة بسبب هذا القرآن سبب اذا اذا كان هذا القرآن في هذه مكانة عظيمة وفي هذا العظيم ينبغي ان نعيش مع القرآن حقيقة ينبغي ان يكون القرآن - 00:03:50

يعني تستطيع ان تعيش في امور اخرى تجتمع الى اشياء كثيرة تمل من سماعها ممكن تسمع الرواية تسمع تسمع كلام كثير تمنى مرة مرتين خلاص تطفش من القرآن لا تمل منه ابدا والعجيب - 00:04:10

ان القرآن يعني من عظمة كلام رب العالمين يعني هذا ما يحتاج نقول اكثر من انه كلام رب العالمين. انت تقرأ القرآن وتقرأ بقراءة الخوف ثم بعد ذلك تسمع واحد شخص يقرأ القرآن تقول انا لا اقرأ هذه السورة هذه السورة حركت فيه شيء - 00:04:30

لم اسمع ابد في حياتي. اقرأ ما اتمنى ابدا ما اتمنى. لكن الذي ينظر لنا الحقيقة اذا اردنا حقيقة الذي ينظر الى الامام ان نقرأ بتذمر ليس المقصود ان تقرأ - 00:04:50

القرآن هكذا. الحروب هذه والكلمات هي وسيلة هي وسيلة ليست مانع او الامام اقرأ هذه وسيلة اشير الى اي شيء ما الذي وراءها؟

التدبر. الذي وراء وراء القرآن التدبر اذا انت ما تدبرت القرآن ما فهمته فانت خسرت خسرت يعني ما استفدت من قراءتك صح تؤذي - 00:05:10

على كل حرف عشر حسنات. لكن لا تخرج في بلدية عظيمة. تدبر القرآن شيء اخر حقيقة. انت تقرأ يعني ما في آية يعني تأمرك بقراءة القرآن هكذا. لكن تجد آيات ما بين - 00:05:40

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبر اياته وقال افلا الميت افلا يتدبرون القرآن فانت مأمور يعني حقيقة يا اخوان يعني هي الصلاة يا اخوان الذي ممكن يحضر هذا المجلس يحضر حتى لا تضيع الافكار. القرآن حقيقة مثل ما ذكرنا. انت تقرأ القرآن والاعفاظ هذه وسيلة الى التدبر - 00:06:00

اذا لم تتدبر تفهم فانت ما خرجت من جديد. الان يا اخوان حقيقة لو تأتيك رسالة على الجوال رسالة اول ما يتفاهم عندك تقرأها اذا قرأتها تعيد النظر مرة ثانية تصير تقرأها ثالث ورابع حتى تفهم - 00:06:40

ثم تقف عندها فتقول ماذا يقصد صاحب الرسالة؟ لابد ان ارسلها الله ارسل اليك كتاب ما ارسل الله ارسل اليك هذا القرآن العظيم في هذه الغاية انت مخاطب بهذا القرآن مخاطب ومطالب بك - 00:07:00

ان هذه رسائل الله عز وجل هذه الرسائل نقرأ هكذا ما استفدنا طيب انا لا اريد انابيب يا اخوان حقيقة في هذا المجلس المبارك ان نعيش مع القرآن. عشنا ايام طويلة الحمد لله وعشنا ايام ماضية في عبادات - 00:07:20

عبادة تدبر القرآن هذه التي تكون كثير من الناس. انا اريد يا اخوان حقيقة ان نعيش مع هذه الايات انا اخترت حقيقة سورة عظيمة هذه السورة لها مناسبة عظيمة جدا لهذا الوقت الذي نعيشه - 00:07:40

هذه السورة البقرة نعم الحج الحلف سورة الحج مناسبة للحج. مناسبة للحج. يا اخوان سورة الحج مناسبة طيب اول سورة الحج يعني الان انت لما تاخذ السوء القرآن سورة الحج تبقى سورة الحج - 00:08:00

يعني المتبادل عندك ماذا؟ انها تتحدث عن حج وهي حقيقة تتحدث عن الحج. لكن لا اسمعوا يا ايها الناس نداء لمن للناس جميعا المؤمن والكافر والذكر والانثى والصغير والكبير كل الناس نعم كل الناس يا ايها الناس ما قال يا ايها الذين امنوا انت - 00:08:30

زين هذا التجمع يا ايها الناس ثم قال بعدنا اتقوا ربكم. اتقوا الله الخوف من الله الخوف من الله. ولم يقل اتقوا الله. قال اتقوا ربكم ذكرهم بانه هو الرب الخالق. المالك الرازق - 00:09:00

يقول اتقوا هذا الذي خلقكم وهو الذي يملككم وهو الذي يرزقكم. طيب ثم بعدها ماذا قال؟ قال ان زلزلت الساعة شيء عظيم. يوم القيامة يوم القيامة زلزلة شديدة هذه النفخة الثانية تزلزل الارض. او من القبول على على - 00:09:20

زلزلة الساعة شيء عظيم شيء نجران فيه ماذا؟ تفيد التهويل والتعظيم لما يقول لك العبد يوم القيامة شيء عظيم مثل ما تقول انت رأيت شيئا عظيما يعني شيء عظيم طيب وبعدها يعطيك - 00:09:40

يعطيك حالات عن يوم القيامة. يقول يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. ليش اختار الله سبحانه وتعالى المبدعة. لانها هي اشبه من يكون على الولد. تذهب تذهب يعني تغفل ما ما في - 00:10:00

تغفل عن ولده في حياته ابدا لا في نوم ولا في اكل ولا في شرب ولا حتى لو تريد ان تقضي حاجتها ذكرها ما تنسى يوم القيامة لو سمحت يا اخوان يوم القيامة تذهب - 00:10:20

خلاص انتهى يغيب عنها يغيب عنها ولدها. تدفع كل مرضعة عما اضعاف. واشد من ذلك تضع كل ذات حمل حملها. شف حالات يعني المرأة الحامل من شدة الهول العظيم والسماء تتشقق من شدة الهول المرأة تضع حملها طيب وش بعد؟ قال وترى الناس سكارى - 00:10:40

شقاق كانهم شاربين خمر ما يدري عن عقله ذاهب ما في عقل ترى الناس ستارة وما هم الستارة في الحقيقة ما تعاطوا شيء ولكن ماذا؟ عذاب الله شديد هو الذي جعلهم يكونون سكراء - 00:11:10

حقيقة يا اخوان انا لما قرأت سورة الحج وتأملتها فوجدت في افتتاحية عظيمة نتحدث عن يوم القيامة. سورة الحج ويوم القيامة.

فيه رابط؟ فيه علاقات؟ اي نعم فيه علاقة. اعطيك اياها الان باختصار - 00:11:30
الآن الحاج يأتي الى الميقات. يتجرأ من يغتسل. ثم يلبس هذا ما يذكر في مغسلة الموتى انك يوم من الايام يوم من الايام ستجرد من ثيابكم زين؟ ثم توضع وتغسل وتكفن. اذا - 00:11:50
تذكر انك خلاص الدنيا وراءك واهل وراءك واولادك كل شيء وراءك واموالك حساباتك كلها مقبل اغتسلت لبست حتى تتطيب كالحنوض تذكر هذه الحالة وانك ستمر بها مهما كان مهما كان طيب بعد ذلك تصل الى الحجاج يصلون الى مكة - 00:12:20
قبل يوم التروية لاحظ متفرقين هذا في حي من احياء مكة وهذا في منى وهذا في مزدلفة وهذا في متفرقين يذكرك ويوم القيامة عندما يخرج الناس من قبورهم يوم يكون الناس كالفراش المبذول الفراش المبذول حتى نفهم اخوان ليس الفراش - 00:12:50
الذي يأتي حول الزهور لا. الفراش والحشرات الصغيرة. التي تأتي الى الى اشعلت نارا بدأت في الليل بدأت الحشرات تدور حول النار هذه الفراش ها هذه الفراش اول ما يأتون الى مكة لاداء فريضة الحج كالفراش المبذول. هذا هنا وهذا هنا ثم يأتي ماذا - 00:13:20
يجمعهم كلهم في مكان واحد. تذكر ان الناس يخرجون من قبورهم كالبراش. ثم بعد ذلك يسميه الحشر الحشر بالحشر الرئيس والرؤوس والملك والمملوء والغني والفقير والصغير والكبير والمرأة كلهم واحد. متجلدين من الدنيا - 00:13:50
انت في يوم في عرفة تلبس ماذا؟ تلبس الحذاء وتلبس الازغام والايذاء في مخيم الشمس بعيدة عنه يوم القيامة تأتي ليس كب ليس معك لا في عورات يخرجون من قبورهم والشمس - 00:14:20
العباد. حتى يرتفع العرق الى ان يصل يلجمهم العرب. يوم عظيم انت في شدة اي اذا كنت انت مثلا في مخيمك في الشمس غيرك في عرفة الشمس عليك وليس على - 00:14:50
فتذكر هذا اليوم يوم البعث يوم العشر وانت في هذا الموقف في يوم عرفة تذكر ستحشر وستقف امام الله ليس عايشين ولو الى وجه وقوفك في عرفة كم؟ ساعات معدودة لو وقفت بعد الفجر ولا خرجت الا بعد المغرب ساعات - 00:15:10
كم ستاش خمسطعش سنة وخذت في يوم القيامة مثل ما سمعنا مرة ثانية قبل قليل في الاية في سورة فالخمسين الف سنة خمسين الف سنة والناس تصور كيف؟ كيف الناس يغلبون؟ ولكن رحمة الله كذلك المؤمن - 00:15:40
لن يبلغ خمسين سنة. كما جاء في بعض الاثار المؤمن وقوفه في يوم يوم الحشر كاداة صلاة فريضة كأن الاندية فريدة يمكن عشر دقائق ربع ساعة فقط. ثم ان من عباد الله قالوا لا لا حساب ولا عذاب ولا عذاب. وفيه من - 00:16:00
الا وهو تحت العرش هناك عروض كثيرة. طيب لما تربط يوم القيامة بيوم الحج والحج لما يدفع الناس كلهم مجتمعون عند غروب الشمس يريدون ماذا؟ من دون الدفع الى مزدلفة وان تتذكر الناس - 00:16:20
لما يوم القيامة يحشرون وحفراء وعراة شمس حارة شديدة ينتظرون الحساب يريدون التخلص من هذا الوقوف الشديد ثم يذهبون الى الى ادم الى نوح الى ابراهيم الى كل يريدون ان يشفعوا عند الله كلهم يعتذرون فلا يشفع الا محمد صلى الله - 00:16:40
في ذلك اليوم العظيم. وهو اليوم الذي يشفع فيه صلى الله عليه وسلم الشيء العظيم ارفع رأسك اشفع تشفع سل تعطى فيقول يا فيقول يا ربي يا ربي فيدعو الله فيسأل الله عز وجل ان يحاسب العباد ويحاسب العباد. بعد ذلك شف مراحل - 00:17:10
مسال ومراحل الحج. يعني انت بعد يعني بعد ما بديت تذهب الى وين؟ تذهب الى الجمرات تجد الاندي تتطاير وتذكرك باي شيء؟ تطاير الصحف يوم من الايام كل يأخذ صحيفته اما بيمينه - 00:17:40
او شمالي من وراء ظهري. فانت تنظر للمنظر هذا والجمرات ترمى هكذا ما تذكر هذا اليوم الذي انت سترفع يديك تقول ها اقرأي كتاب هاؤم اقرأوا كتابي اني ظننت اني بلاغ حسابي - 00:18:00
تذكر لما تذهب الى الحرم وتشرب من ماء زمزم تذكر ان هناك هناك حوض للنبي صلى الله عليه وسلم يشرب المؤمنون من هذا الحوض ما شر الا يظمأون بعدها. لا يظمأون بعدها - 00:18:20
احلى من العسل وابيض من اللبن يشترون الناس منه فتذكر وانت تشرب وتندم تسأل الله عز وجل ان ان يشفيني من حوض نبينا صلى الله عليه وسلم شرط دار موعدها. لما تأتي عند الصفا والمروة - 00:18:40

وانت مسرع تذهب وتأتي وتذهب وتأتي تذكر الصراط. وانت تتجاوز النار تنتقل بسرعة وتسرع او تمشي شيئا فشيئا كل هذه الامور تذكرك يعني رابط قوي جدا حتى ايها الاخوة يعني في في طواف الوداع وانت تطوف طواف الوداع - 00:19:00
تذكر ان هذه الامور كلها انتهت بهذه اللحظة السريعة متى جئت الى مكة وجئت الى اداء فريضة الحج ثم غادرت المحشر امامك ما يسمى بالقنطرة التي التي الله سبحانه وتعالى ثم ايضا - 00:19:30
يعني حتى لديك انفسنا ان من هو كان عاريا يوم القيامة الناس تجرون العراة كلهم عراة لكن الله سبحانه وتعالى يمد على المؤمنين الصالحين المتقين بان يكسون يوم القيامة ولا تتذكر وانت تفك احرامك بعد رمي جمرة العراق جمرة العقبة - 00:19:50
وامجدتها وتلبس الثياب تذكر يا رب اللهم اجعلني ممن يوم القيامة ممن يدشر يوم القيامة تذكر وانت وترجع هنا تذكر ان هناك من المؤمنين من يحملون على الركائن تحمله الملائكة على - 00:20:20
الابل تنقلهم الى جنات النعيم تذكر هذا والله يا اخوان حقيقة هذا شيء عجيب ترابط شديد ونحن نعيش هذه ايام جميلة ايام الحقد والتنقلات العجيبة. هذه الاماكن وان نتذكر هذا اليوم العظيم وكل ما وقفت في هذه - 00:20:40
وانا اقول حقيقة بقي عندنا موقف عظيم. موقف عظيم هو موقف ماذا؟ موقف الامارات. غدا ان شاء الله هي الجمرات الاخيرة ترمي الصغرى واطل الدعاء وتذكر هذا الكلام الذي قلته لك يوم القيامة حقيقة تجد كثير من الناس يدعو - 00:21:00
اللهم اجعلني يا خير يا رب العالمين في صحة وفي العافية وفيما في غنى وفي كذا طيب يلا الدنيا تبكي مع الغني والفقير والصحيح وغيرها. لكن يوم القيامة امر اخر. لماذا نحن نغفل عن الدعاء عن دعاء ليوم القيامة - 00:21:20
يوم القيامة يوم عظيم فنركز اللهم احشرني في زمرته يقول اللهم اشفني وانت تقول اللهم احفظني مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم هون علي العرصات يوم القيامة. اللهم هون عليه - 00:21:40
يوم القيامة واللهم اجعل قبورنا روضة من رياض الجنة اللهم افسح لنا في مرمى تذكر القبر تذكر عرصات يوم القيامة تذكر الجنة النار. يعني لما ترى هذا الجو الحار الشديد والغموم الشديدة - 00:22:00
الشمس الحارة تذكر يوم القيامة شدة تذكر عذاب النار ان هؤلاء في هذه ان النصران والنار اللهم اجرني من النار اللهم وهكذا ندور حول هذا الشيء العجيب ايها الاخوة هذه السور سورة الحج - 00:22:20
لان الحقيقة تحدثت عن هذين الامرين الرافضين. يوم القيامة وهو الحي الاكبر العظيم. ويوم هذا الخامس من اركان الاسلام. هذه السورة الله سبحانه وتعالى ذكر فيها احوال الناس جميعا وذرت بنا قلوب الناس. شف لما تقرأها يقول الله سبحانه وتعالى قال ومن الناس - 00:22:40
من يجاهد في الله بغير علم. هذا كافر ملحد زين ومقلد لغيره من الكفرة اسمع يقول من الناس ماذا يقول؟ قال ويتبع كل شيطان مقلد اعلى بصيرة اعلى اصل بصيرة. ينتفع ماذا؟ كل شيطان شيطان انس وجو - 00:23:10
سبحانه وتعالى ومن الناس الان حال اخرى من احوال الناس ومن الناس يجاهر في الله بغير علم ولا هدى ولا كتابه يريد. هذا اجابة الله كيف لا تؤمن بالله؟ ولا عندك علم بغير علم ولا هدى وبصيرة ما عندي حتى البصير هدى - 00:23:40
وكتاب يعتمد عليه حتى قال ثاني يعني متكبر الذي يقضي العرس العرس جانب الانسان تجد متكبر يميل بجانبه ثاني عطفه قال ليضل عن سبيل الله. والنتيجة له في الدنيا خزي. خزي يعني غل وهو ان في الدنيا - 00:24:10
ويوم القيامة قال والذيق يوم القيامة عذاب الحريق. ذلك مما قدمت يداك وان الله ليس يأتيك الحالة الثانية عندنا مقلد عندنا كافر ملحد عندنا ثالث ما هو منافق منافقة الناس من يعبد الله على حرب على ما يريدها الى الشاة نفسه عبد الله صلى كمان الشاهد نفسه ما صلى - 00:24:40
قال وللناس من يعبد الله على حق. فان اصابه خير اطمأن به. جاه خير فرحنا وان اصابته ملة اصيب في بلده في عقله في شيء اصيب بماله اصيب بولده اصابته - 00:25:10
وترك الشرع قال خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين بقي عندنا المؤمن وينه؟ قال اسمع شوف قال الله سبحانه وتعالى في

المؤمن اعطاه النتيجة للمؤمن الصادق من يؤمن ويتقي الله ويخاف الله ويبتلي باوامر الله. شوف النتيجة ماذا قال؟ قال ان الله - 00:25:30

الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. ان الله يفعل الايات وتتحدث عن الغلو القلوب القاسية القلوب الغروب المطمئنة في الظهر وبشر المخبتين وبشر المخبتين الذين اذا هؤلاء المؤمنين والصابرين على ما اصابهم وما اصابهم شف الان الايات هذه - 00:26:00

علما بالحج. الحج ايها الاخوة الحج اجتماع الناس من كل الاجناس من كل العالم تجتمع فيه مكان واحد. هذه تعلمك الاداب والاخطاء في التعامل مع الناس كيف تتعامل معهم؟ شف ماذا يقول؟ يقول الله سبحانه وتعالى ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم - 00:26:40

الى ان قال وبشر المخبتين المخبتين يعني الخائفين المجرمين من ربهم ما دائما الحجاج اذا ذكر الله مقبلا تخاف هي وقت عبادة طيب وماذا فعل؟ قال ومن صفاتهم؟ قال والصابرين على ما اصابهم. ادوا الحج يعطي الزحام ويديك حر - 00:27:10

مشي على الاقدام تواجه صعوبة. اذا تتذكر ماذا؟ والصابرين على ما اصابهم ثم بعدها والمقيم الصلاة. مثل ما ذكر الشيخ الصلاة هي ثاني اركان الاسلام. لابد قبل ان تأتي ان تكون منبر يقيم الصلاة. قال ومما رزقناه من ذبور. الصدقة في الحج لها قيمة. فالله محتاجين ناس - 00:27:40

صدقة. حتى انك تقرأ هذه اية يقول الله في اخرها المحسنين. اذا الحج فيه احسان. احسان مع ربه في العبادات واحسان مع الخلق مع الخلق احسان صورة صورة عظيمة عظيمة. لكن القراءة يا اخوان وعيد واكرر - 00:28:10

القراءة بالتدبر والتأمل غير القراءة هكذا. لا ليس المطلوب منا ان نقرأ نقرأ قرآن بسرعة لا وتفهم تقرأ وتتدبر ماذا تقرأ؟ شد في ايات تتحدث عن عن يعني وامور اخرى الشريعة لكن تركيز هذه ما ذكرنا على - 00:28:40

احكام الحج وما يتعلق بايات الحج منها قول الله سبحانه وتعالى واذ روحنا لابراهيم مكان البيت ماذا قال بعدها؟ قال الا تشرك. اول شيء التوحيد. اقامة التوحيد والحذر من الشرك - 00:29:10

من البدع من القراءات التي يفعلها من يفعلها. بدع وارقام التمسح بمقام ابراهيم التمسك الكعبة كل هذه البدع الذهاب الى مثل جبل النور جبل الثور صعود الجبال صعود الاماكن كل هذه لم يفعلها الصحابة كل هذه من البدع الله عز وجل يقول اليوم - 00:29:30

تريد ان تكمل الدين لا لا هذا تمشي على استقامة الا تشرك به شيئا وطهر بيتا للطائفين والقائمين والموقع السجود. الى اخر الايات التي تحتاج حقيقة منها الى الى تأملات. ولكن - 00:30:00

هناك فرصة اخرى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:30:20